

سلسلة الهدى والنور }973} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله يا شيخ ما رأيك بصحبة الفتوى التي يقولون انه يجوز بجواز دخول القوات المتعددة الجنسيات لحماية السعودية من العدوان الصدام العراقي - 00:00:00

نحن تكلمنا في هذه المسألة كثيرا وعند اخينا هذا الذي هو امامك الان اشرطة عديدة بعضها مصور كثيرا وكثيرا وبعضا مختصر وبعضا متوسط ولذلك فسوف لا اطيل في الاجابة عن هذا السؤال - 00:00:17

لانه صار بالنسبة الي ممزوجا لكثرة ترداده تفهم علي ممزوجا نحن سمعنا مثل هذه الفتاوى وما كدنا ان نصدق لبعدها عن النصوص الشرعية والقواعد العلمية ولكن آآ كانه توالت الاخبار لدينا - 00:00:44

لان هناك بعض الفضلاء من يفتى بجواز استجلاب الكفار الى بلاد الاسلام وبدعوة ان هذه دول صديقة فنحن نقول اولا لا يجوز لدولة مسلمة وبخاصة اذا كانت تعلن دائمًا وابدا - 00:01:22

انها تحكم بالكتاب والسنّة لا يجوز لها ان تستعين باعداء دينها اولا ثم باعداء المسلمين ثانيا ذلك لانني اتصور كعبا كافرا بدين الله عز وجل لكنه ممكن ان يكون مسالما للمسلمين - 00:02:03

غير معاد لهم ولا محارب لهم. اتصور هذا فلو كان هذا الشعب الكافر بدين الله عز وجل مسالما للمسلمين لا يجوز في دين الاسلام الاستعانت بهم بمقاتلة كفار اخرين او شعوبها كفارا اخرين - 00:02:43

لماذا لان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد صرحت في غير ما حدث واحد ان بعض الافراد تارة وبعض الجماعات من الكفار تارة اخرى ارادوا ان يقاتلو مع النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:03:15

فلما سألهما او سألهما من هم هل اسلتم؟ قال لا كان جوابه انا لا نستعين بالشركين على المشركين وفي نص رواية الامام مسلم ان لن نستعين بشرك وصل من كلامنا السابق - 00:03:44

الى حدث مسلم انا لن نستعين بمثلك لن نستعين بالشرك او بشرك آآ هذا لا للتأييد اظن الكلام السابق واضح واخر ما انتهى هو قوله عليه السلام ان لن نستعين بالشرك - 00:04:13

لا شك على ابو ليلي مو رضيان عنا الليلة. لذلك راح نربيه هلا يعني احنا بنسمع وهو ما بيسمعنا ايوا لكن بكم بيبرن؟ آاه طبعا. على اساس اني رفعته الان يعني - 00:04:45

صلى الله على من علمك. جزاك الله خير كنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا لن نستعين بشرك حتى الذين كانوا مسالما له غير معادين له وبالاولى والاخرى - 00:05:10

انه لا يجوز للمسلم ان يستعين بشرك وعادله هذا بالاولى واولى من هذا الاولى الا يستعين المسلم باعداء من الكفار المشركين فليس بعده واحد واولى من كل هذا وهذا - 00:05:39

انه لا يجوز للمسلم ان يستعين لدولة معادية هي ان لم تكن اقوى دولة في العالم كله فهي من اقوى الدول بحيث ان الدولة المسلمة اذا استعانت بهذه الدولة الكافرة - 00:06:11

والمعروف عداوها الشديد للمسلمين تحلت بلاد المسلمين انه من الممكن الا تخرج من بلاد الاسلام لانها عدوة للمسلمين ولدين المسلمين

كما ادللت التجارب على ذلك آآ اذا من الخطأ الفاحش - 00:06:37

ما وقع من الاستعانة بالامر كان في هذا الزمان القريب وبخاصة ان في الجيش الامريكي يهود معروفون بعذائهم الشديد وبمساعدة الامريكان لهم ومناصرتهم ايام ضد المسلمين في كل بلاد الاسلام وبخاصة في فلسطين - 00:07:02

ولذلك فكانت هذه الاستعانة مخالفة للشريعة من وجوه عديدة ومخالف للسياسة الشرعية بصورة عامة لو كان هناك اذن ما بالاتيان بعض الكفار اذا كانوا مسالحين لو كان هناك ابن بمثل هذه الاستعانة - 00:07:35

فهذه الاستعانة لا يمكن ان يسمح بها الشارع الحكيم ولذلك قلت اذا كانت الاستعانة بالامريكان والبريطان هم الذين هياوا ارض فلسطين اليهود ولا امريكان هم الذين وطدوا لهم وامدوهم باموالهم واسلحتهم الى اخره - 00:08:02

فمتي يمكن تحقيق قوله عليه السلام ان لا نستعين بمسرك او لن نستعين بمسرك معنى هذا تعطيل لهذا الحديث ولمصلحة المسلمين عامة ومن الامور التي تحز في النفس وتجعل المسلم حيران - 00:08:33

في بعض السياسات التي تقع اليوم في بلاد الاسلام ان الدولة السعودية خافت من الدولة البعثية التي يمثلها صدام فما بالها جلت الدولة البعثية السورية الى ارضها هذه امور حقيقة - 00:09:01

اما يجعلنا نحن وان كنا بعيدين عن السياسة وممارستها لكننا نعلم يقينا ان الامر ليس بيد المسلمين الامر بيد الامريكان الامريكان هم الذين فرضوا على الدولة السعودية ان تفتح ابوابها للامريكان والبريطان - 00:09:32

ولكل من تزيد الامريكان ان تتناظهر امام العالم الاسلامي بان تستعين بالدول الاسلامية هاي مصر وهاي مدربي ايه وهاي سوريا البعثية. فما الفرق بين هذا البعث وهذا البعث لا فرق اسلاميا - 00:10:00

لكن الفرق سياسيا موجود هذا البعث امريكا رضيت عنه وهذا البعث امريكا غضبت عليه فاذا على كل الدول التي تعتبر امريكا من الدول الصديقة مع الاسف وهي من اعدى اعداء الاسلام والمسلمين على كل هذه الدول التي تمشي - 00:10:23

في ركاب امريكا ان ترضى بما تكره امريكا وان تكره ما تكره امريكا رأينا الايات التي كنا نسمعها قبل حلول هذا البلاء الاكبر لا نسمعها من بلاد اخرى الا من بلاد السعودية. ومن يتولهم منكم فانه منهم - 00:10:49

فاي تولي اكبر واطهر من مثل هذا التولي الذي وقع فيه الدولة السعودية في هذه الايام القريبة وهذا هو المثال تلمسونه ولمس اليد استعادت السعودية بامرها خوفا من البعث والذي خافت منه اتت فيه امريكا الى عقر دار السعودية - 00:11:16

وقد قلت في كثير من الكلمات وما كنت اريد ان اطيل الكلام في الحقيقة للسبب الذي ذكرته في مطلع هذا الجواب اننا تكلمنا كثيرا وكثيرا جدا حول هذه المصيبة الكبرى - 00:11:45

فقد قلت ما الذي يحول بين الامريكان وفيهم جنود من اليهود ان يحتلوا بلادهم القديمة خير وان يحتلوا ضواحي المدينة ان لم تكن المدينة اماكن بني النضير وبني قريطة وامر طبيعي جدا ان يحنوا اليها وهم بعيدين عن فلسطين فما بالهم وقدح - 00:12:04

تلوها وما بالهم وقد يحتلوا تلك البلاد ليس بقوتهم ولا بسلاحمهم وانما بالسياسة المنحرفة عن الحكم وعن الشريعة يعني واحد فما الذي يحول بين اليهود المتخمسين ان يحتلوا خير وان يحتلوا المدينة - 00:12:33

فهل باستطاعة الدولة السعودية ان ترد كيد هؤلاء ومكر هؤلاء اذا ما ارادوا ان يحتلوا بلادهم القديمة وال سعودية خافت من العراق وال العراق ليس باقوى من امريكا فاذا رضيت باحتلال امريكا لبلادها برضاهما - 00:12:58

فما الفرق ان تحتل هذه البلاد العراق لا فرق هذا بعد وهؤلاء اليهود لذلك هذه ورطة كبيرة جدا ونعتقد ان المشكلة الاساسية في هذه العلة التي لا علاج لها الا ان يشاء الله تبارك وتعالى بقدرته وحكمته - 00:13:22

انا اعتقد ان هذا الدخال لهؤلاء الكفار الاعداء ومن تمام المصيبة ان نصمم نسمى الاعداء اصدقاء متى كان هؤلاء اصدقاء للمسلمين هذه من تمام المصيبة القصد ان هذا الدخال لم يكن بناء على قوله تعالى - 00:13:55

وشاورهم في الامر ولا على قوله تعالى وامرهم شوري بينهم انا اعتقد ان في بلاد السعودية علماء فاضل قد لا نجد آآ مثلهم في بلاد اخرى الا نادرا لو اخذ رأيهم - 00:14:27

قبل ان تقع الواقعه ودرسوها ما سيترتب من مفاسد داخلية غير المفاسد الخارجيه التي تلحق في الدول الاسلامية كلها لو تشير وتأملوا فيما سينتظر من مفاسد لما اذنوا بهذا الانتقال بوجه من الوجهه - [00:14:55](#)

ولكن الديكتاتوريه بالتعبير العصري والتعبير العربي الاستبداد في الحكم. مع التستر بالشرع بكلمات معسولات الكتاب والسننه والكتاب [00:15:20](#)

الكتاب والسننه ولم يبقى عندنا كتاب السننه الا الصلاه والصيام وتلاوة قرآن واداعه القرآن في مناسبات - [00:15:47](#)
منظمه وهذا امر طيب بلا شك ولكن يا ايها الذين امنوا لم تقولون ماذا تفعلون دبر مقتن عن الله ان تقولوا ما لا تفعلون ما دام نريد ان

نحكم بالكتاب والسننه - [00:16:02](#)
فمن الكتاب والسننه ان نستشير اهل العلم هل يوجد هناك ناس في تلك البلاد نفسها من يستطيع ان يقول ان اهل العلم اخذ رأيهم

قبل ان يستجلب هؤلاء الكفار الى بلاد الاسلام - [00:16:27](#)

ما اظن هذا ولكن بعد ان وقعت الواقعه وبدأ العالم الاسلامي يثور على هذه المصيبة قدرت الاوامر لاهل العلم بان تصدروا فدعواكم [00:16:47](#)
لتأييد هذا الواقع تلكاً بعضهم في اول الامر - [00:17:17](#)

فيما يرجو لنا والله اعلم ثم وجدوا انفسهم مضطرين الى اصدار الفتاوى تحت عنوان الظروف تبيح المحظورات انا اقول هذا قلب [00:17:43](#)
للحقائق الشرعية لو ان الامريكان وهي اكبر دولة في العالم او من اكبر الدول - [00:18:11](#)

هاجمت السعودية ماذا تفعل عليها ان تقاتل ان تجاهد وان تناول احدى الحسينين اما النصر واما الشهادة في سبيل الله لكن لم يبق هناك [00:18:43](#)
في العالم الاسلامي بعامة وفي السعودية وخاصة شيء اسمه جهاد - [00:19:04](#)

الا لفظاً والا اه كيف تقول الايه ولو ارادوا الخروج لعدوا له عدته فلو ارادوا الجهاد حقاً كانوا بيستعدوا قبل هذه الاستعدادات الضخمه [00:19:30](#)
هاللي بسموها اقتصادية واجتماعية ويتفاخرون بها انها اصبحت من بين الامم بارزة في هذه الناحية - [00:20:22](#)

فان الاستعداد للزياد في سبيل الله فلما خافت من مهاجمة العراق لها كما هاجمت الكويت ما تستطيع ان تجاهد. اذا تستطيع ان [00:20:50](#)
تستعين بالعدو الكافر هل هذا عذر الله اكبر - [00:21:13](#)

ولعل بعض المشايخ على الاقل هناك بدأوا يسيئون الى انفسهم ويعرفون انهم كانوا مشايعين للحاكم الذي تورط هذه الورطة ونحن [00:21:43](#)
كما قال عليه السلام هلا شفقت عن قلبه نحن ما ندرى - [00:22:22](#)

هذا الحاكم او هذه الحكومة ماذا كان في قلبه حينما استعانت بعده دينها هل ارادت ايضاً كيد الاسلام والمسلمين ام كان هذا رأياً فجا [00:22:50](#)
غير ناضج وامل طبيعي ان يكون كذلك - [00:23:13](#)

ما دام انها لا تطبق القرآن الكريم وشاورهم في الامر اما وقد وقع الواقعه فلننظر الان ما الذي تستطيعه ان تفعله الدولة السعودية انا [00:23:43](#)
ما اعتقد ان اه احمق الحمقى - [00:24:22](#)

يتصور ان السعودية بمجرد ان تقول للامريكان وفيهم اليهود بالالوف المؤلفة والبريطان وفيهم اليهود وهم اصحابهم وعد بلفور ما [00:24:50](#)
يوجد مهما كان احمق يقول ويعتقد انه مجرد ما السعودية تأمر الامريكان والبريطان - [00:25:22](#)

بالرجوع الى بلادهم انهم سيقولون لبيك هذا مع الاسف ليقي بدل الدمع دم لذلك نقول ليس لها من دون الله كاشفة فنسأل الله عز [00:26:13](#)
وجل ان يجعل لهذه الامة مخرجاً وخرجاً مما الم بها - [00:26:50](#)

هذا ما يحضرني جواب لهذا السؤال معنى يا شيخ ان دورت بوش يريد النزول بجده هل تعتبر جداً من الاماكن التي لا يجوز للكفار [00:27:13](#)
دخولها؟ اي نعم لا يجوز للكفار ان يدخلوها - [00:27:50](#)

وبخاصة اذا كان اكثر الكفار والكفار كلهم تحت يده وامرده نزل وروح شف نعم؟ والله. وعيده هناك عيطة. طبعاً عيد السكر عند الهوا [00:28:22](#)
يعني يوم نصفه في ذكر ونصفه بين القوى - [00:28:50](#)

الله المستعان. لقد رأينا اه يعني لو لم يكن الا هذا المنظر لكفى ذلاً رأينا راية لا الله الا الله بجانبها الصليب متى كان هذا الان يا شيخ [00:29:13](#)
يجري في السعودية تدريب على الاسلحة - [00:29:50](#)

للأستعداد تطوع عمل دورات تطوعية ثم حكم التطوع بذلك هو التطوع ايضاً من الأسماء الدخيلة في الاسلام لأنها تعني ان الاستعداد

غير واجب تطلع وربنا يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. بمعنى - 00:21:59

المفروض حينما يكون هناك شعب مسلم محكم من دولة مسلمة احكم بما انزل الله حقا فهي تطبق احكام شريعة الله تطبيقا كاملا ليس من جانب دون جانب فمن هذه الاحكام - 00:22:31

ما ذكرت انفا من قوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم وبخاصة اذا كانت الدولة قد امتن الله تبارك وتعالى عليها من الاموال الطائلة التي لا تعرف كيف تتصرف بها لكثرتها - 00:22:59

هذه اولى واولى من اي دولة اخرى ان تجعل شعبها كل فرد مستطيع ان يكون مهينا للجهاد في سبيل الله حتى اذا ما وقعت الواقعة كما وقع الان يكونون افراد هذا الشعب - 00:23:27

مهينون للموت والجهاد في سبيل الله تبارك وتعالى فالان كثير من الدول مع الاسف الشديد طق طقنع اه تجهيز جيش رسمي للدولة لا توسع دائرة التجنيد بحيث يصبح الشعب كله - 00:23:53

جندنا يستطيع ان يقاتل في سبيل الله وهندي بلا شك قياسي ايضا اه اجنبية قلد فيها المسلمين الكفار فجعلوا الخدمة العسكرية قسمين اجباري و اختياره وهو الذي يسمونه بالتطوع حينما تقع مثل هذه المشكلة في اي بلد كان - 00:24:25

يتظاهر الحكام بانهم يريدون خمرین الشعب على القتال ويفسحون باب التطوع فاذا ما زال السبب الموجب لفرض مثل هذا التطوع اصبح اسم التطوع نسقا منسية بعد هذه توطئة اريد ان اقول - 00:25:09

هذه فرصة يجب على الشباب المسلم ان ليغتنمها وان يهتملها في سبيل بالاستعداد للجهاد ولا اقول القتال لان الدول القائمة الان في البلاد الاسلامية ليس من سياستها لانها سياسة غير شرعية - 00:25:46

ان يكون الشعب يستطيع القتال لانهم يخشون من الشعور فاذا ما تظاهرت دولة ما بدعوة الشعب الى التطوع كما يقولون على الشعب ان يركض ركضا الى هذا التمرن ولكن بشرط واحد - 00:26:22

وهو ان لا يترب بوراء هذا التطوع مخالفة شرعية في بعض الدول التي لا تهتم مثلا بالصلة وبخاصة اذا كان قوادها ورؤسائهم رؤساء الجيش غير مصلين اذا حان وقت الصلاة - 00:26:49

لا يسمحون للمتطوعين بان يصلوا وان يقيموا الصلاة في وقتها ومع الجماعة ان ابن هذا التطوع يخالف ذاك الفرض فاذا ترتب من وراء القيام بتطوع اضاعة فرض نضيع التطوع في سبيل المحافظة على الارض - 00:27:18

وهذا مثال والامثلة قد تكثر وقد يكون هناك مثلا اختلاط بين النساء والرجال في بعض الدول بين الفتيان وفتيات بين الشبان والشابات وهكذا. باسم ايش التطوع اه اذا هذا التطوع - 00:27:45

فرصة تسمح للمسلمين فعلهم ان يغتنموها ولكن بشرط ان يراعون الاحكام الشرعية الاخرى سمعنا يا شيخ ان القوات الامريكية كانت متوجهة الى الخليج قبل دخول العراق فما صح ذلك هذه اخبار تشاء - 00:28:05

من بعض المتعارفين لتبرير ما فعلته العراق وقد يكون الامر كذلك وقد لا يكون ونحن ما نستطيع ان نثبت خبرا الصا في زمن كهذا زمن حرب وضرب واذا كان الرسول عليه السلام - 00:28:27

اللي حرم الكذب مع ذلك قال الحرب خدعة الكفار الذين لا يحرمون كما قال تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله - 00:28:53

ولا يدينون دين الحق من الذين اتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يدهم وهم صاغرون واذا كان الرسول عليه السلام اللي حرم الخيل مع ذلك قال الحرب خدعة الكفار الذين لا يحرمون - 00:29:12

ولا يحللون كما قال تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن جدهم وهم صاغرون - 00:29:32

فاذا كان الشرع الحكيم الذي لا يحرم شيئا الى الحكمة ولا يبيح الا الحكمة قال الحرب خدعة فمن باب اولى ان هذا كفر ان هؤلاء الكفار يكذبون دون ان يكون هناك حرب - 00:29:51

في سبيل ما يسمى بحرب الاعصاب او الاعلام او ما شابه ذلك فلو فرضنا ان هذا الخبر كان صحيحا اراد الامريكان ان يحتلوا الكويت
فهل من الاسلام ان يحتل الكويت شعب مسلم ودولة مسلمة تتظاهر بالاسلام. لانه الكافر يريد ان يحتل هذا البلد - 00:30:08
اسلامي اما الواجب ان يقف في وجه هذا الذي يريد الاحتلال واضح يعني لو كان حق الامريكان يريدون ان يحتلوا الكويت فواجب
العراق وواجب كل الدول ان يحولوا بما عندهم من سلاح ومن قوة - 00:30:38
لكن الحقيقة هذه الاخبار الله اعلم بصحتها رأيك يا شيخ بوضع سفارة لروسيا في السعودية ووضع سفارة للسعودية في روسيا بعدها
اول ما كان لم تكن في اول العلاقات الان موجود هناك - 00:30:59
انا في الحقيقة اذا سألتني وانا مجيئك لا فرق عندي في وضع سفارة متبادلة من الطرفين كما جاء في سؤاله بالدولة الروسية او
الدولة الامريكية ما في فرق حتى في عهد - 00:31:15
الشيوعية التي قضي عليها ما في فرق لانه الكفر ملة واحدة. لكن السياسة تختلف بلا شك هو على قاعدة حنانيك بعض الشرع هم
البعض والان لما اعلنت اه روسيا آآ ان فصالها من الشيوعية - 00:31:35
اكان السعودية يعني وجدت متنفسا فارادت ان تعامل السفيان كما تعامل امريكا وبريطانيا فانا ليس من المهم عندي تبادل السفارات
المهم عندي تحكيم الشريعة الان عندنا في البلاد الاسلامية سفارات من الدول العربية - 00:31:58
كلها صور واصنام هذا ليس بالاسلام فسواء كانت بهذه الصور موضوعة في بلاد الكفر او في بلاد الاسلام هذه مخالفة للاسلام تصير
الى ما حصل قتال للقوات المتحدثة الجنسيات في الخليج وال العراق - 00:32:24
حكم القتال تحت راية صدام حسين او تحت راية الراية الالخرى نحن تكلمنا عن هذه المسألة مرا وتكرار اذا اراد الدول الاسلامية
ان تخرج العراق من الكويت جاز لها ذلك - 00:32:45
اذا ارادت الدول الاسلامية ان تخرج المعتدي الباغي العراق من الكويت يجوز لها ذلك ولكن لا يجوز لها ان تقاتل العراق في بلاد العراق
لأنها حينذاك تكون مثلها في الاعتداء - 00:33:09
فاقول الى الدول الاسلامية تجمعت لاخراج العراق من الكويت يجوز لها ذلك ولكن لا يجوز لها ان تقاتل العراق كما يريد
الامريكان وبالتالي لا يجوز ان يقاتلو مع الامريكان - 00:33:32
لان الامريكان لا تحكم في شهادة الاسلام فسوف لا تقف مع المسلمين عند احكام الاسلام لهذا ينتهي جواب عن سؤالك هات يا حبيبي
نزل به بعض اهل العلم نعم. في مسألة المبحوثة - 00:33:57
وهو ما ذكروه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تصالحون الروم صلحا امنا. غصبا عنك نو تدل بعض اهل العلم في هذه
المسألة التي نحن في صدد بحثها - 00:34:24
ل الحديث ذكروه عن النبي عليه الصلاة والسلام وهو قوله انكم تصالحون الروم صلحا امنا وتغزون انتم وهم عدوا من ورائكم فتنصرون
وتغزون. وقالوا اخرجه الامام احمد وابو داود بأسناد صحيح - 00:34:44
كما اه هو او كما هو مدى صحة قولهم وما هو المعنى الصحيح لهذا الحديث اولا ان الاستدلال بهذا الحديث على ما كنا فيه انفا من
الاستنكار الشديد للاستعانت بالكافار - 00:35:03
ليس لهذا الحديث علاقة بهذا الموضوع اطلاقا لان اه مصالحة المسلمين لبعض الكافرين شيء والاستعانت بالكافرين شيء اخر هذا اولا
فإذا قاتل الكفار مع المسلمين عدوا مشتركا بينهم فهذا لا يعني ان المسلمين طلبوا العون منهم - 00:35:35
وانما هذا وقع بسبب الصلح القائم بين المسلمين وبين اولئك الكافرين هذا الذي اريد ان اقوله اولا والجواب باختصار المصالحة مع
الكافار تم اشتراك الكفار مع المسلمين في قتال عدو مشترك شيء - 00:36:17
وطلب المسلمين من عدوهم الكفار ان يقاتلوا عدوا اخر هذا شيء اخر هذا اولا ثانيا هذا الحديث الذي اه تلوته انفا طرف من حديث
والحديث له تتمة وهو في الواقع - 00:36:49
اذا ما نظرنا الى الحديث ينقلب الحديث حجة عليهم ويخرج عن كونه حجة لهم خروجا اكمل من البيان السابق. لاننا قلنا لا تلازما بين

00:37:17 مصالحة المسلمين لبعض الكافرين وبين اشتراك هؤلاء الكفار مع المسلمين -

بقتال عدو مشترك اما هذا الذي ستسمعون تمام الحديث وهو يؤكد لأن الحديث حج لعدم شرعية الاستعانتة. مع انه الحديث ليس فيه الاستعانتة لكن يدل على سوء عاقبة اشتراك المسلمين مع بعض الكفار وهم ليسوا - 00:37:45

ال المسلمين بل هم صلح معهم مع ذلك فالعاقبة سوف تكون لغير صالح المسلمين والآن نستخرج الحديث من في سنن أبي داود باللفظ التام وهو في مسند الإمام أحمد أيضا للسند الصحيح - 00:38:16

ستصالحون الروم صلحاً امنا فتغزوون انتم وهم عدو من ورائهم فتنصرون وتغفون وتسلمون ثم ترجعون سالمين غنميين منصورين حتى اذا نزلوا بمذى تلول فيرفع رجل من اهل النصريني الصليب - 00:38:49

فيقول غالب الصليب هيغضب رجل من المسلمين فيدقه فعند ذلك تقدر الروم وتجمع للملحمة كيف يجوز استدلال بهذا الحديث على تجويج ما فعلته السعودية الان هذا الحديث اولا يخبر عن امر غبيي - 00:39:34

هل تصالحون الروم فهل هناك صلح الان بين المسلمين وبين الامريكان اين الصلاة وانا سمعت ولعلكم يوجد من بينكم من يشاركتي في السماء انه هذا بوش الخبر هذا قال لا يجوز الان - 00:40:04

اه معنى كلامه استغلال قضية فلسطين اي المساومة. قال المساومة في قضية فلسطين في سبيل حل المشكلة القائمة لالها. سمعتم هذا ولا لا؟ لا يجوز الربط بين القضايا. ايش هذا - 00:40:32

لو هناك صلح بين المسلمين وبين الكفار لازم يكون الصلح لصالح المسلمين وليس مع ابقاء القديم على قدمه بل والتصريح انه هاي العلاقة هاي مسألة ثانية هاي مسؤولية فلسطين ما لها ما انه هاي مسألة اسلامية - 00:40:52

اما هذه هنا مسألة صلبيبة محضة هلا امريكا راح تنتصر للكويت رح تنتصر السعودية كزابين. وانما لمصالحهم فالشاهد هنا الحديث يقول ستصالحون الروم الان ما في مصالحة معروفة الان يعني هناك عبارة شاملة تقول يمكن هون كمان حق لي لحك لك. حق لي يحك لك مصالح متبادلة - 00:41:12

آآ السعودية تريد تحافظ على اموالها على اراضيها على بتروها. وكمان الامريكان ت يريد ايضا ان تحافظ وعلى هذه المصالح الامريكية في البلاد السعودية بعامة وبكرولها بخاصة ايضا ليس هناك صلح بين المسلمين وبين الروم - 00:41:43

هذا اولا فالحديث ليس له علاقة بهذا الواقع اطلاقا. ثانيا قلنا انفا بأنه المصالحة والقتال لعدو مشترك شيء وطلب الاستعانتة من الكفار كيلو اخر وتذكروا التفصيل السابق الاستعانتة باكبر دولة على وجه الارض - 00:42:11

كن ذكرت لعل اخواننا يذكرون هذا. انا كنت ذكرت انه بعض العلماء الذين ذهبوا الى جواز الاستعانتة بالكافر وهذا مع الاسف موجود في المذهب الحنفي الذي يحكم به السعوديون الا ما ندر - 00:42:38

لكن الحمد لله هذا مذهب كان يقتظا وضع قيدا وشرطوا ان الحكومة السعودية التزمتة ما وقعت في هذه القفحة والفاحشة الكبرى ماذا قال المذهب الحنفي والشافعي؟ قالوا يجوز الاستعانتة بالكافر - 00:43:03

لقتال الكفار والشركين بشرط ان يكون المسلمين لهم الغلبة على المستعانتة بالكافر وهذا الشرط؟ الغلبة الكفار والدليل هاي هذا الكافر راح يعین في بلاد الاسلام - 00:43:25

لماذا لم تقل السعودية هذا لا يجوز في ديننا لماذا رفع الصليب البريطاني بجانب الصليب بجانب الراية السعودية لا اله الا الله. لانه ما في غلبة من المسلمين على الكفار. خلاصة - 00:43:46

فهذا الحديث فيه نبأ عظيم جدا ان نعاقبة الاشتراك مع الكفار ليس الاستعانتة بهم الاشتراك مع الكفار في قتال عدو مشترك هذا يكون مدعاه لقتنه وهذا سيقع يقول النصريني وقالوا لما الصليب لغنم - 00:44:05

المسلم تأخذ الغير اسلامية فيقتله فيفعل الكفار لقتيلهم وتقع المعركة بين المسلمين وبين الروم اللي كانوا عما قريب صلحا مع المسلمين ثم من المعلوم ان المسلمين اذا تهادنوا مع الكفار او تصالحوا معهم لا مانع من هذا ولكن يجب ان يكونوا - 00:44:31 ايقاظ يكونوا نباء ما يغدر بهم فالاستعانتة التي قال بها بعض المذاهب اشترطوا فيها ان تكون الغلبة للمستعين لا للمستعانت بهم.

ولذلك الذى وقع الان ليس ضد السنى فقط ضد المذاهب - 00:45:02

وليست فقط ضد المذاهب الاربعة بل الاربعين والاربعينية لانه لا انسان يقر هذا الوضع الذي لا يمكن ووصفه الا من انسان اوتى الرسالة.

مع النصارى او الروم هل هن نصارى لقتال عدو مشترك للمسلمين وللروم الذين صالحهم المسلمون. مع ذلك شو كان يتعاقبا كانت العاقبة ان غدر المسلمين بالكفار الكفار بالمسلمين وووقدت الملحة. ومعنى - 00:45:54

عندهم دليل واضح يصوروون هذا الواقع المؤلم - 00:46:19

نعم. مين بده يحارب الامريكان في الاراضي السعودية - 00:47:03

اذا نسبة حرب بين العراق انت عم بتقول في الاراضي السورية انه السعودية محاربة الامريكان. نعم محاربة الامريكان؟ والان في قوات امريكية في ارض الجزيرة. افهم سؤالي. تفضل انت عارف سؤالك - 00:47:20

نعم. شو بلكي ما في غلطان انا بالفهم او غلطان انت باللفظ. شو سؤالك؟ في قوات نحن نعلم في قوات امريكية داخل اراضي الجزيرة العربية. اه نعم فلا يجوز مقاتلة هذه القواص. مين بده يقاتلن يا اخي هدول القوات - 00:47:38

عم تقولوا مقاتلة الامريكان في السعودية ولذلك عملتها لك انا مين بده يقاتل الامريكان في السعودية - 00:47:57

نجاوبك. هذا الاخير. نعم. انه قلت انا ما بجوز مقاتلة الامريكان اذا - 22:48:00

هاجموا العراق. نعم ددب وجور نحنا بنقول هلا بالدنيا بدهن يقانلوا الامريكان لا تكونوا خياليين هي الامريكان عندن هون عرفتووا وين الامريكان؟ هون ها ما في يمكن ها؟ ستين سبعين كيلو من هون عرفتن؟ مين اللي بده يقاتل الامريكان؟ اقرب كتير. نعم -

طب وانت اذكار خيالية نظرية قال له الغرض منها الوصول لشيء من باب الاشاعات اللي سأله عن الاخ انه قيل انه اذا العراق ما احتل الكهفيت كان الامر كان يده بحتله - 00:49:12

ليش، ليش، بده يقاتا، الامريكان، هلا انت متصور انه العراق - 00:49:35

جميل جداً. الان ينقل لك الك شو رأيك بهالامريكان هاجمت العراق - 00:49:59

العراق فيها مسلمين كثيرين طبعاً. هل يجوز لهؤلاء العراقيين انه يقاتلو الامريكان وقد عزّاهم الامريكان في عقر دارهم يجوز ولا ما يجوز؟ انه يدافعوا عن اراضيهم. نعم. وانا بقول معك هيك - 00:50:19

وين صار بقى؟ وين طاح شو قال لك شو صار سؤالك اولا بوشوز حرر من هالمناقشة اذن الى نص الشعب السعودي يا شيخ. لحظة
00:50:38 شوي. في نفس السؤال. لحظة بدننا نفهم منه -

بعدين بنخلي الدور لغيره عن السؤال اني سمعت احد الشباب يقال او ما افة الاخبار الا رواتها. هلا شو سمعت هلا شو اسمها انت نعم؟
سمعت انه الكلام ان شاء الله انه يكون باطل وكذب. سمعت انه بيجوز مقاتلة امريكان ولا 00:50:56

من كلامك انت ولا؟ ها؟ لا يجوز في حالة اذا الامريكان هم اعتدوا على العراق فالعراقيين بدهم يدافعوا عن انفسهم. الله يهديهم يا

اخي في عنا قضية حك شرعى وعنا قضية تتعلق بالامكان والاستطاعة - [00:51:19](#)

الامریکان الان في البلاد السعودية. من يستطيع ان يقاتل امريکان وهم في البلاد السعودية من ها؟ ما احط هاک هذا اللي عم تسائل عنه انت يجوز ولا لا يجوز؟ نعم - [00:51:43](#)

عم تسائل عن شي لا يمكن اذا وانا سمعت هيک انا ما بدي اتحقق يا اخي انا ما الومك بس الاسئلة يجب ان تكون واقعية وبالتالي يكون الجواب واقعي. فاذا كنت عم تسمع مني استنکار اسمه استفهام استنکاري - [00:52:01](#)

من الذي سيقاتل امريکان وهم في البلاد السعودية؟ يمكن اطلع طيب شيء لا يمكن بيترتب عليه حكم شرعى نعم ما بتترتب وانا بقل لك بقى هادا السؤال غير وارد وهذا انتهينا منه لانك انت رجعت اخيرا تقول الامریکان اذا هاجموا العراق. هذا ممكن - [00:52:23](#)

صح وشو سمعت الجواب نعم؟ هل لا يجوز اه فاذا اللي سمعته خليه يت弟兄 من زهنك ويريح مخك منه وان يحاصرنا من الخطأ والسهوا يا شيخ ما هو دورنا الشباب الان؟ ما ايه؟ دور الشباب السعودي الان بهذه الوضاع. الله الله يكون بعونهم. اللهم امين. الله

يكون بعونهم - [00:52:51](#)

دورهم انه يربوا انفسهم على كتاب الله وعلى حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وان يدخلوا قوتهم سواء ما كان من القوة الروحية المعنوية او القوة المادية ليوم ياذن الله عز وجل - [00:53:22](#)

لتقوم الدولة الاسلامية حقا ويفيء المسلمين لشعوبهم المختلفة الى ضرورة الخلاص من هذه الدوليات الكثيرة التي فرقت شمل

ال المسلمين وضعفت شوكتهم اليوم سبحان الله خطرت في بالي خاطرة بالنسبة للحزبية العمباء - [00:53:55](#)

المتسلطة على الشعوب الاسلامية في كل بلاد الاسلام ما خطط في بالي الخاطرة انا كنت افهم ولا ازال ان التحرزف الاسلام منهي عنه وانه يؤدي الى تفرقة اه انهاك قوة المسلمين - [00:54:31](#)

سبحانه اليوم خطط في بالي كتفصيل لجانب من هذه الجوانب وهي ان من طبيعة كل حزب انه يريد ان يظهر في المجال الذي يعمل فيه لوحده ولما كان اه اي حجم - [00:54:57](#)

هو بيمسل جانب من الامة الاسلامية لا شك انه هذا الحزب سيكون فيه نقص كبير جدا في كل النواحي سواء قلنا النواحي العلمية او الاجتماعية او السياسية او اقتصادية. سيكون في نقص كبير - [00:55:29](#)

لماذا؟ لانه هذا الحزب لا يمثل الامة لن مع الاسف الان الامة الاسلامية مبعثرة في هذا العالم ولذلك فانا اقول سوف لا يمثل الشعب الذي فيه هذا الحزب واذا كان الامر كذلك - [00:55:52](#)

حينئذ هذا الحزب سيعمل في حدود النقص الذي يجده بسبب حرمانه المدد من بقية الشعب في كل تلك النواحي. شايف شلون وحينئذ سيقع في خلاف الشريعة اه ما ادرى واضح المثال هذا - [00:56:12](#)

وانا عم فكر كلنا لانه كنا نتحدث انا وظهري في بعض الاحزاب الاسلامية يعني لما كنت في الشام كان يتعدد عالمكتبة الظاهرية افراد من حزب التحرير كنا نلتقي تارة بالصلة كنت اقيمه هناك في مكتبة - [00:56:40](#)

او اذن ومقيم الصلة جماعة اه تجري بعض البحوث خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [00:57:14](#)